مجلّة جامعة عدن للعلوم الانسانيّة والاجتماعية
EJUA-HS Vol. 2 No. 3 (2021)
https://doi.org/10.47372/ejua-hs.2021.3.114
ISSN: 2708-6275

مقالة بحثية

البرنامج التعليمي للأطفال المعاقين ذهنيا ومدى تأثير الإعاقة على تقدير الذات

إخلاص عبد الرقيب سلام

قسم علم النفس، كلية التربية- صبر، جامعة عدن، اليمن

*** الباحث الممثل: إخلاص عبد الرقيب سلام؛ البريد الالكتروني: ekhlas.sallam@hotmail.com**

استلم في: 24 أغسطس 2021 / قبل في: 09 سبتمبر 2021 / نشر في: 29 سبتمبر 2021

المُلخّص

ان ولادة طفل معاق في الاسرة له تأثير بالغ وازمة نفسية واجتماعية واقتصادية، ولذا لابد من مؤسسات الدولة والمجتمع المدني، ان تمد يد العون في تقديم أفضل السبل بالخروج من مشكلات الإعاقة، ووضع برنامج خاص يهتم بشؤون ذوي الاعاقة الخاصة (العقلي والحركي والسمعي والنظري) ولأسرهم في تقديم الخدمات الانسانية منها: التربوية، التعليمية، الصحية، النفسية، الاجتماعية والدينية. يعد اكتشاف الإعاقة العقلية لدى الطفل بداية لسلسلة من الضغوط النفسية لدى الوالدين عامة، والأطفال خاصة، فقد يسرف معاملة الوالدان في تدليل الطفل بتعويضه عما فقده وعما يعانيه من صعوبات عقلية، اوفي استخدام القسوة والشدة مع الطفل للتنفيس عن غضبهم وحزنهم.

هدف البرنامج التعليمي للأفراد المعاقين ذهنيا هو اكتساب مهارات الحياة البسيطة بحيث يكون قادر على خدمة نفسه، معتمدا على ذاته قادرا على الوفاء بمتطلباته الشخصية باستقلال كاملا أو جزئيا طبقا لقدراته ومهارات العقلية والبدنية والجسمانية، مندمج اجتماعيا لا يعاني من أي مشكلات سلوكية.

فبرامج ذوي الاحتياجات الخاصة لا توضع سلفا وإنما توجد خطوط عريضة تمثل المحتوى البرنامج التعليمي العام، بناء على قياس مستوى الأداء الحالي من خلال فريق متعدد التخصصات، بالمقابل نجد إن مثل تلك الإجراءات في البلاد العربية بصورة عامة وباليمن بصورة خاصة لا تجد الاهتمام المطلوب إلا في حدود ضيقة جدا مما يؤدي إلى حالة من التوتر المستمر ونجعل الفرد يشعر بعدم الأمن وانخفاض تقدير الذات، وهذا يؤثر في تقديره وإدراكه في مواجهة الحياة وتقدير الذات.

ترى الباحثة ان عمل دراسة بحثية لمعرفة تأثير الإعاقة الذهنية على تقدير الذات لدى عينة من الأطفال المعاقين ذهنيا في جمعية الرحمة في عدن وعددهم 40 طفل معاق ذهني منهم 25 من الذكور 15 من الاناث. ومعرفة مشكلاتهم والوصول الى مخرجات لبرامج اعادة التأهيل في المراكز العلاجية.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التعليمي، الأطفال المعاقين ذهنيا، تأثير الإعاقة على تقدير الذات.

مقدمـــة:

مجالات التدريس للأفراد المعاقين ذهنيا والتي يجب أن يتضمنها المحتوي في البرنامج التعليمي بالنسبة للعملية التعليمية للطفل المعاق ذهنيا تمكنه من اكتساب مهارات الحياة البسيطة بحيث يكون قادر على خدمة نفسه، معتمدا على ذاته قادرا على الوفاء بمتطلباته الشخصية باستقلال كاملا أو جزئيا طبقا لقدراته ومهارات العقلية والبدنية والجسمانية، مندمج اجتماعيا لا يعاني من أي مشكلات سلوكية، ر بما يمنع اندماجه في المجتمع أو نفور المحيطين به. وتنمية القدرات العقلية والجسمانية بقدر الإمكان، يتزود بمبادئ القراءة والكتابة ومبادئ المهارات الأكاديمية البسيطة التي قد يحتاج أليها خلال معاملاته البسيطة داخل المجتمع لتمهيد في إلحاقه بمهنه مناسبة لقدراته إن أمكن ذلك.

الجوانب النفسية هي جوانب هامة يجب أن يحسن مدرس التربية الخاصة التعامل معها حيث لا تخلو حالة إنسان سوي من اضطرابات نفسيه أو حالات عدم اتزان في بعض الأحيان فما بالنا بحالة الطفل المعاق ذهنيا والتي لابد أن تقترن بالعديد من المشكلات السلوكية. ومنها مثلا إيذاء الذات أو إيذاء الآخرين، وكلها مشكلات سلوكية تعوق الفرد المعاق ذهنيا من النمو بشكل سوي، يضمن له أن يندمج في البيئة المحيطة به بشكل كامل حيث أنه قد تؤدي إلى نفور المحيطين بالطفل. كما أنها قد تؤثر بشكل كبير في عمليه اكتساب المهارات أثناء عملية التعلم. ولذلك يجب على مدرس التربية الخاصة أن يكون قادرا على التعامل مع مثل هذه المشكلات أثناء عملية التدريس حتى يتمكن من توصيل المحتوي التعليمي للطفل المعاق ذهنيا.

يعد اكتشاف الإعاقة العقلية لدى الطفل بداية لسلسلة من الضغوط النفسية لدى الوالدين عامة، والأطفال خاصة، فقد يسرف الوالدان في تدليل الطفل بتعويضه عما فقده وعما يعانيه من صعوبات عقلية مهما كانت غريبة أو شاذة دون المراعاة لظروف الواقع الذي تعيشه الأسرة وقد يسرف

الوالدان في استخدام القسوة والشدة مع الطفل للتنفيس عن غضبهم وحزنهم، وقد يستخدم مع الطفل الشدة واللين أو أحدهما وقد يفرض الوالدان الحماية الزائدة مع الطفل وإخضاعه لكثير من القيود والخوف الزائد علية وقد تختلف وجهة نظر الأب عن الأم فيما يتبع من أساليب وما يظهر منها من تناقضات تربوية وغالبا ما تؤدى هذه الأساليب إلى أعاقة نمو الطفل.

ومفهوم الذات يتأثر كثيراً بالخبرات الحياتية، وبما أن الطفل لا يستطيع أن يلاحظ ذاته بموضوعية كما أنه لا يقوم بمقارنة موضوعية بين ذاته والأطفال الآخرين في نفس عمرة لذا فأنه يعتمد كثيراً على تفاعلات الآخرين من اجل الحصول على أدلة وتأييد حول قيمته وجدارته، ومن هنا يتضح أهمية الإقبال على الآخرين وإقبال الآخرين على الفرد وتفاعله معهم على تنمية مفهوم ذات ايجابي وتقدير مرتفع للذات.

ترى الباحثة بان دراسة تأثير الإعاقة الذهنية على تقدير الذات لدى عينة من الأطفال المعاقين ذهنيا، يمكن أن تساعد في عملية الإرشاد والتوجيه للأطفال المعاقين ذهنيا وإيجاد محتوى تعليمي مناسب لهولا الاطفال

مشكلة الدراسة: -

تعد عملية تعليم المعاقين ذهنيا لمختلف المهارات التي تساعدهم على التفاعل بإيجابية مع بيئتهم الطبيعية والاجتماعية من الأمور الشاقة أدى الكثير من المعلمين العاملين في مجال التربية الفكرية، ولعل ذلك يرجع إلى عدم تمكن هؤلاء المعلمين من استخدام انسب أساليب التعلم القائمة على المبادئ المستخلصة من نظريات التعلم، وكذلك القائمة على الفهم السليم لخصائصهم المعرفية (إبراهيم، عبدالتواب 2006 م).

وتنظر التربية الخاصة إلى الطالب المعاق ذهنيا بانه كائن يتميز بحاجات وخصائص وقدرات تختلف عن أقرانه غير المعاقين ,وتؤكد أهمية مراعاة الفروق الفردية منذ البداية من خلال ما يسمى (بالبرنامج التربوي الفردي) الذي يحدد احتياجات الطالب وقدرته ومتطلباته الخاصة، فمناهج ذوي الاحتياجات الخاصة لا توضع سلفا وإنما توجد خطوط عريضة تمثل المحتوى التعليمي العام لهذه المناهج ثم يوضع البرنامج التربوي الفردي للطالب بناء على قياس مستوى الأداء الحالي من خلال فريق متعدد التخصصات(الجعفري، عبداللطيف2003م) بالمقابل نجد إن مثل تلك الإجراءات في البلاد العربية بصورة عامة وباليمن بصورة خاصة لا نجد الاهتمام المطلوب إلا في حدود ضيقة جدا، مما يؤدي إلى حالة من التوتر المستمر ونجعل الفرد يشعر بعدم الأمن وانخفاض تقدير الذات، وهذا يؤثر في تقديره وإدراكه في مواجهة الحياة، ومن هنا يمكن أن تتبلور مشكلة البحث بالسؤال التالي:

ما واقع البرنامج التعليمي للأطفال المعاقين ذهنيا ومدى تأثير الإعاقة على تقدير الذات؟

ومن هذا السؤال تتفرع الأسئلة التالية:

1. هل هناك علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات والبرنامج التعليمي المناسب لدى الأطفال المعاقين ذهنيا بين الجنسين (الذكور والاناث)؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين الذكور والاناث حسب متغير تقدير الذات؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين الذكور والأناث حسب متغير البرنامج التعليمي؟

هدف الدراسة: -

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف على طبيعة العلاقة بين اختيار برنامج تعليمي مناسب للأطفال المعاقين ذهنيا.
2. التعرف على الفروق بين الجنسين (الذكور والأناث) حسب متغير تقدير الذات.

أهمية الدراسة: -

ترجع أهمية الدراسة إلى ما يلي:

1. إلقاء الضوء على أهمية العلاقة بين تقدير الذات والبرنامج التعليمي المناسب للأطفال المعاقين ذهنيا من الجنسين.
2. تفيد عملية الإرشاد والتوجيه النفسي لهذه الفئة في المجتمع، حيث يمثل الأطفال ذو الإعاقة الذهنية طاقة في المجتمع لابد من استثمارها وبالتالي يمكن إعداد برامج إرشادية توجههم إلى الطريق الذي يتلاءم مع شخصية كل منهم وأسلوبه في الحياة ومساعدتهم في الحصول على تدعيم ايجابي لتقدير الذات والتخفيف من حدة القلق والتوتر من اجل تحقيق توافق نفسي واجتماعي أفضل

مصطلحات الدراسة: -

تقدير الذات: بأنه نظرة الفرد واتجاهه نحو ذاته ومدى تقدير هذه الذات من الجوانب المختلفة كالدور والمركز الأسرى والمهني، وبقية الأدوار التي يمارسها في مجال العلاقة بالواقع (الاشول، عادل، 1978 م). ويعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس تقدير الذات للأطفال

1. الأطفال المعاقين ذهنيا: وهم الأطفال الذين لديهم عجز في القدرات العقلية بدرجة لا تسمح لهم بالاستجابة الطبيعية لأغراض الحياة اليومية، وتكون نسبة ذكائهم حسب اختبار ستانفورد- بينيه للذكاء. (كامل، مصطفى 1993 م).

الحدود المكانية والزمانية:

جمعية الرحمة لرعاية الطفل المعاق ذهنيا - مديرية المعلا - محافظة عدن. تم تطبيق البحث قي الفترة (الفصل الدراسي الأول للعام - 2019م)، وبلغ عددهم (40) طفل من (25) الذكور و(15) الاناث.

الإطار النظري:

اولا: محتوي البرنامج التعليمي للأفراد المعاقين ذهنيا:

من العرض نستنتج أن مجالات التدريس للأفراد المعاقين ذهنيا والتي يجب أن يتضمنها البرنامج التعليمي في العملية التعليمية للطفل المعاق ذهنيا لن تخرج عن مهارات الحياة الأساسية لأهداف العملية التعليمية ومن هنا يمكننا أن نستنتج ما يلي:

1) أنشطة الحياة اليومية:

أ) أنشطة الرعاية الذاتية (داخل المنزل): تمثل أنشطة الرعاية الذاتية أحد أهم أنشطة التدريس للأفراد المعاقين عقليا حيث تعتبر أول وابسط المكتسبات التي يكتسبها الطفل من أسرته. كما تعتبر من أهم مكتسبات الطفل من الأسرة في الفترة الأولى من حياته حيث تمثل الخطوة الأولى للاعتماد على الذات والاستقلال عن الأسرة ورفع بعض عبئ التربية الأبويين. ومن هنا فلا يبدأ الطفل في اكتساب مكانته الاجتماعية بين أفراد الأسرة أو المجتمع إلا بتمكنه من هذه المهارات. ويكتسب الطفل العادي مثل هذه المهارات بسهوله من خلال التقليد أو المحاكاة أومن خلال تعليم بسيط من الأسرة وخاصة الأم أو الاخوة حيث تمكن قدرات الطفل السوي العقلية والجسمية من رصد البيئة المحيطة واكتساب هذه المهارات من خلال التقليد أو المحاكاة كما ذكرنا تختلف الأمور بالنسبة للطفل المعاق. حيث يحتاج الطفل المعاق عقليا أن نبذل معه جهدا كبيرا لكي يتمكن من هذه المهارات ولكي يتمكن من أداءها بشكل سليم. وتتضمن هذه الأنشطة أنشطه رئيسيه منها تناول الطعام، ارتداء الملابس، استخدام المرحاض، العناية بالنظافة الشخصية الاستحمام، تصفيف الشعر، غسيل اليدين، غسيل الوجه ويكون معتمدا على نفسه بشكل كامل (الهجرسي، امل، 2002 م).

ب) أنشطة حياة يومية متقدمة (خارج المنزل): وتتضمن مهارات التعامل مع محيط البيئة خارج المنزل والتي يتعامل فيها الطفل مع البيئة المحيطة بها الأكثر اتساعا. وتعتبر هذه المهارات من أهم المهارات لكي يصل إلى درجة الاستقلالية الكاملة بحيث يتمكن من الخروج خارج المنزل والوفاء بمتطلباته الشخصية وتتضمن مثل هذه المهارات مهارات التعامل مع البيئة والوفاء بمتطلباته الشخصية خارج المنزل. وتتضمن مثل هذه المهارات. مهارات التجول خارج المنزل في البيئة المحيطة بالطفل، والتعرف على الطبيعة الجغرافية لهذه البيئة، والتعرف على شوارع المنطقة المحيطة بمسكن الطفل وأسماء هذه الشوارع، إشارات المرور وسائل المواصلات، طرق عبور الشارع.

2) المواد الإدراكية:

تعتبر المواد الإدراكية من أهم المواد التعليمية التي يجب أن يتضمنها البرنامج التعليمي لمناهج الأفراد المعاقين ذهنيا لما تتطلب طبيعة الأفراد المعاقين ذهنيا التركيز على هذا الجانب نظرا للانخفاض القدرات العقلية للأطفال المعاقين ذهنيا مما يترتب عليه انخفاض القدرة على الرصد والاستنتاج وتحليل البيئة المحيطة بهم. ومن ثم وجب توضيح حقائق هذه البيئة للطفل وإكسابه مفاهيمها بشكل مباشر، مبسط، وبصورة أكثر وضوحا حيث انه لن يستطيع التوصل إليها بمفرده أوعن طريق الرصد المباشر للبيئة المحيطة ومفرداتها وظواهرها ومن أمثلة المفاهيم الإدراكية التي يمكن أن ندرسها للطفل مفاهيم مثل الساخن والبارد، الخشن والناعم، داخل وخارج أسفل واعلي، الألوان، الأحجام وغيرها من المفاهيم التي ترتبط بالبيئة المحيطة بالطفل ولا يستغني عنها خلال تعامله معها. وتأتى أهمية هذه المفاهيم نظرا لارتباطها المباشر بالطفل وبيئته وعدم قدرته على أن يتحاشها أو ألا يتعامل معها فتعامله وتفاعله مع هذه المفاهيم أساسيه كما أنها ضرورية لضمان سلامة وأمان الطفل فمفاهيم مثل خشن وناعم، ساخن وبارد ضرورية جدا لضمان سلامة وأمن الطفل والحفاظ عليه دون إصابات جسدية ناتجة عن عدم تقدير المخاطر المحيطة به في البيئة المحيطة. هذا ويشمل تدريس المواد الإدراكية أيضا على تدريس برامج لتنمية القدرات والمهارات العقلية مثل مهارات الانتباه، التركيز، التصنيف، الترتيب، التسلسل وغيرها من المهارات العقلية التي قد نجد بها قصور لدى الطفل (عبدالغفار، أحلام، 2003م).

يعتبر التوظيف أو التأهيل المهني هو القمة الرئيسية لأي سلم أو نظام تعليمي. فالفرد منا يتعلم ويكتسب المهارات اللازمة لكي يكون له في النهاية وظيفة مناسبة تكسبه صفة الأهمية وتمكنه من ان يكون فردا نافعا في المجتمع. وهو الهدف الأساسي لأي نظام تعليمي. إلا أن التمهيد للأمور المهنية لدي الأفراد المعاقين ذهنيا يجب أن يبدأ من فتره مبكرة من حياة الطفل. حيث يتطلب إعداد الطفل لها فترات طويلة، كما أنه يجب لانترك فرصة للخطأ حيث يصعب علاج الآثار السلبية لأي خبرات سيئة قد يتعرض لها الطفل خلال المراحل الأولي من العمل. وبذلك يجب علينا توخي الحذر عند اختيار المسار المهني للطفل.

ثانيا: تقدير الذات:

هو تقييم الفرد لنفسه وشعوره بالاحترام والقيمة والكفاءة. يشمل تقدير الذات قناعات الشخص حول نفسه (على سبيل المثال "أنا كفؤ" أو "أنا ذو قيمة") بالإضافة إلى الحالات الشعورية مثل الانتصار واليأس والفخر والخجل.

عرّف سميث وماكي (2007) تقدير الذات بأنه "المفهوم الذاتي هوما نعتقده عن أنفسنا. تقدير الذات هو التقييم الإيجابي أو السلبي للذات وكيف نشعر حيالها، وتقدير الذات جذاب كبناء نفسي اجتماعي لأن الباحثين تصوروه كمحدد مؤثر لبعض المخرجات مثل الإنجازات الأكاديمية والسعادة والرضا. ويمكن أن ينطبق تقدير الذات خاصة في بعض الأبعاد، عادة ما يعتبر علماء النفس تقدير الذات سمة شخصية مستمرة . *Robbins R.W. (2014)*

مفهوم تقدير الذات: أن كل فرد ينظر إلى نفسه بطريقه ما، فالبعض يرون أنفسهم أقل من الآخرين وبالتالي ينعكس ذلك على سلوكهم فنجدهم لا يتصرفون بحماس وإقبال نحو غيرهم من الناس والبعض الآخر يقدرون أنفسهم حق قدرها وبالتالي ينعكس ذلك أيضا على سلوكهم نحو غيرهم فنجدهم يتصرفون أفضل مع غيرهم، وتوجد تعريفات عديدة لتقدير الذات، ان تقدير الذات يركز على تقييم صريح للنقاط الحسنة والسيئة في الفرد (الاشول، عادل، 1978 م).

ويعرف كاتل Cattle، تقدير الذات بأنه حكم شخصي يقع على بعد أو متصل يتراوح ما بين الايجابية والسلبية ويشير كوبر سميث Cooper smith، إلى تقدير الذات بأنه تقييم يضعه الفرد لنفسه وبنفسه ويعمل على المحافظة عليه ويتضمن تقدير الذات اتجاهات الفرد الايجابية أو السلبية نحو ذاته، كما يوضح مدى اعتقاد الفرد بأنه قادر وهام وناجح وكفء أي أن تقدير الذات هو حكم الفرد على درجه كفاءته الشخصية كما يعبر عن اتجاهات الفرد نحو نفسه ومعتقداته عنها، وهكذا يكون تقدير الذات بمثابة خبرة ذاتية ينقلها الفرد إلى الآخرين باستخدام الأساليب التعبيرية المختلفة. ويعرف روجرز Rogers، تقدير الذات بأنه اتجاهات الفرد نحو ذاته والتي لها مكون سلوكي وآخر انفعالي

تقدير الذات عبارة عن مدرك أو اتجاه يعبر عن أدراك الفرد لنفسه وعن قدرته نحو كل ما يقوم به من أعمال وتصرفات، ويتكون هذا المدرك في إطار حاجات الطفولة وخاصة الحاجة إلى الاستقلال والحرية والتفوق والنجاح، وأن تقدير الذات هو الثقة بالنفس والرضي عنها واحترام الفرد لذاته ولإنجازاته واعتزازه برأيه وبنفسه وتقبله لها واقتناع الفرد بأن لديه من القدرة ما يجعله ندا للآخرين (القطان، محمد، 1979م).

تقدير الذات عبارة عن مجموعه من الاتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به، ومن هنا فأن تقدير الذات يعطى تجهيزاً عقليا يعد الشخص للاستجابة طبقاً لتوقعات النجاح والقبول والقوه الشخصية، وبالتالي فهو حكم الشخص تجاه نفسه وقد يكون هذا الحكم والتقدير بالموافقة أو الرفض. (زهران، حامد، 1974م).

أن تقدير الذات يتمخض عن وعى أو رؤية سليمة موضوعيه للذات فقد يغالى الفرد في تقديره لذاته ويصاب بما يمكن وصفه بسرطان الذات أو تضخم مرضى خبيث في ذات الفرد يجعله غير مقبول من الآخرين ويبحث عن الكلام بدون عمل والعدوانية اللفظية، أو أن الفرد قد لا يعطى نفسه حقها ويحط من قدرها وبالتالي ينحدر بذاته نحو الدونية والإحساس بالنقص، وأخيراً فقد يكون الفرد متزنا يجمع بين الكبرياء الحميد والتواضع واحترام الآخرين، ويعرف تقدير الذات بأنه اتجاهات الفرد الشاملة، سالبه كانت أم موجبه، نحو نفسه

مما سبق يتضح أن تقدير الذات هو الفكرة التي يدركها الفرد عن كيفية رؤية الآخرين وتقييمهم له، وأن كل التعريفات السابقة أنما تؤكد الدور الاجتماعي أو دور الآخرين والتفاعل معهم في تقدير الفرد لذاته، وهذا يوضح أهمية التفاعل مع الآخرين في تكوين تقدير الذات لدى الفرد (عسكر، عبد الله، 1991 م).

العوامل التي تؤثر في تكوين تقدير الذات:

يذكر وولف Wolf إن إدراك الذات عن طريق الاندماج والإسقاط يكون في مجمله اندماج الحسن وإسقاط القبيح، والتوازن بين العمليتين ليس مضمونا تماما مما يجعل الزيادة في جانب تسبب النقصان في الجانب الآخر لذلك نجد أن تقدير الذات عرضه لعوامل دينامية ذاتيه تؤثر فيه، كما اكد وولف بأن الشخص إذا عبر عن نقص الانسجام بين الصورة الداخلية للذات والواقع الخاص بالذات فأنه يتوتر انفعاليا ويمكن أن نفترض أن غياب التعرف على الذات هو في حقيقته مقاومه للتعرف على الذات لذى نصل إلى افتراض أن العوامل الدينامية الداخلية تسبب عدم التعرف على الذات والحكم الانفعالي عليها

وهناك نوعان من العوامل المؤدية إلى تكوين تقدير ذات مرتفع أو منخفض:

1- عوامل تتعلق بالفرد نفسه: فلقد ثبت أن درجه تقدير الذات لدى الطفل تتحدد بقدر خلوه من القلق أو عدم الاستقرار النفسي بمعنى أنه إذا كان الفرد متمتعا بصحة نفسيه جيده. ساعد ذلك على نموه نموا طبيعيا ويكون تقديره لذاته مرتفعا أما إذا كان الفرد من النوع القلق غير المستقر فإن فكرته عن ذاته تكون منخفضة وبالتالي ينخفض تقديره لذاته

2- عوامل تتعلق بالبيئة الخارجية: وهي متصلة بظروف التنشئة الاجتماعية والظروف التي تربى ونشأ فيها الفرد وكذلك نوع التربية ومنها:

- هل يسمح له بالمشاركة في أمور العائلة؟

- هل يقرر لنفسه ما يريد؟
- ما نوع العقاب الذي يفرض عليه؟
- نظره الأسرة لأصدقاء الفرد (محبه أم عداوة)؟

وخلاصه القول أنه بقدر ما تكون الإجابة على هذه الأسئلة موضوعيه ايجابية بقدر ما تؤدى إلى درجه عالية من تقدير الذات (القطان، محمد، 1979م)

أن العوامل التي تؤثر في تقدير الفرد لذاته كثيرة منها ما يتعلق بالفرد نفسه مثل استعداداته وقدراته والفرص التي يستطيع أن يستغلها بما يحقق له الفائدة، ومنها ما يتعلق بالبيئة الخارجية وبالأفراد الذين يتعامل معهم فإذا كانت البيئة تهيئ للفرد المجال والانطلاق والإنتاج والإبداع فأن تقديره لذاته يزداد، أما إذا كانت البيئة محبطه وتضع العوائق أمام الفرد بحيث لا يستطيع أن يستغل قدراته واستعداداته ولا يستطيع تحقيق طموحاته فان تقدير الفرد لذاته ينخفض، كذلك فان نمو تقدير الذات لا يتأثر بالعوامل البيئية، فحسب ولكنه يتأثر بعوامل دائمة مثل ذكاء الفرد وقدراته العقلية وسمات شخصيته والمرحلة العمرية والتعليمية التي يمر بها

من المعلوم إن تقديرنا لذاتنا يتغير في المواقف المختلفة كتغير مفهومنا لذاتنا في المواقف المختلفة أيضا، فقد يقدر الفرد نفسه بدرجه كبيرة في علاقاته الشخصية بالآخرين ويقدر نفسه بدرجه منخفضة في المواقف التي تتطلب ذكاء وتفكيرا، ويقدر نفسه بدرجه متوسطة في أداء عمله، ومهما كان الأمر فان الناس يحاولون في كل المواقف بصرف النظر عن القيمة المبدئية التي قدروها لأنفسهم أن يسلكا بطرق تدعم تقدير الذات وقد يكون تحقيق ذلك صعبا في بعض الأحيان حيث أن حوافزنا وآراءنا عن الواقع تؤدى إلى نوع من الصراع فيما بينها مما يهدد تقدير الذات، ويبدوانه لا سبيل إلى الخروج من هذا الصراع بدون عدم إشباع (رفض متطلبات الهو) أو الوقوع في خطأ (رفض متطلبات الذات العليا) أو الإصابة بالضرر (رفض متطلبات الذات) وتكون النتيجة هي التوتر والشعور بالخوف، ويمكن القول بلغه التحليل النفسي، أن تهديد تقدير الذات هو تهديد للذات التي تحاول إحداث توازن بين الحاجات المتصارعة، ولا توجد طريقه سهله للتخلص من الصراع ولكن كل ما تفعله الذات هو محاوله وقاية نفسها من التوتر الذي يحدثه الصراع (عبد الفتاح، فاروق، 1987م)

ويتضح مما سبق، أن تقدير الذات بمثابة تقييم عام لقدرات الفرد ينقله إلى الآخرين بالأساليب التعبيرية المختلفة، وتتضح أيضا أهميه العوامل البيئية والعوامل الشخصية في تكوين تقدير ذات مرتفع أو منخفض لدى الفرد، وأهميه التوتر في تكوين تقدير ذات مرتفع ولديه درجه ملائمة من الاستقرار النفسي ويستطيع مشاركه الآخرين والإقبال عليهم والتعامل معهم، أما من يعانى من القلق والتوتر النفسي الشديد فانه بلا شك لديه مفهوم سلبي عن ذاته وبالتالي يعانى من التقدير المنخفض للذات، كذلك نجد أن تقدير الشخص لذاته يتغير باختلاف المواقف، فقد يقدر الشخص ذاته بدرجات متفاوتة حسب الموقف الذي يتعرض له ويكون مصدر لتهديد الذات. (الاشول، عادل، 1978 م).

ثالثا: الإعاقة الذهنية:

الإعاقة الذهنية وتعرف أيضًا بالاضطراب العقلي النمائي أو عجز التعلم العام، وكانت تعرف سابقًا بالتخلف العقلي وهي اضطراب في النمو العصبي يتميز بضعف الأداء الفكري والتكيفي، *Wilmshurst، Linda (2012)*، تعرف الإعاقة الذهنية عندما يقل معدل ذكاء عن 70 بالإضافة إلى عجز في سلوكين تكيفيين أو أكثر مما يؤثر على سلوكيات الحياة اليومية والعامة. تركز هذه الإعاقة على التعلم بشكل كامل تقريبا، يتضمن التعريف الآن عنصرا يتعلق بالأداء العقلي وآخر بمهارات الفرد الوظائفية في بيئته على حد سواء. ونتيجة لهذا التركيز على قدرات الأشخاص في الواقع فإن فردًا بمعدل ذكاء منخفض بشكل غير عادي قد لا يعتبر معاقًا ذهنيًا. (Tidy، Colin 2013)

مفهوم الإعاقة الذهنية: هي الحالة التي يعاني منها الفرد نتيجة عوامل وراثية أو خلقية أو بيئية مكتسبة من قصور عقلي يترتب عليه آثار اجتماعية أو نفسية أو الاثنتين معاً، وتحول بينه وبين تعلم وأداء بعض الأعمال والأنشطة الاجتماعية التي يؤديها الفرد العادي بدرجه كافيه من المهارات، وقد يكون القصور الذهني جزئياً أو كلياً، شديداً أو متوسطاً أو ضعيفاً، وقد يكون مؤقتاً أو دائماً، وقد يكون متزايداً أو متناقصاً أو مرحلياً (عبيد. ماجدة، 2000م).

اعراض الإعاقة الذهنية: تعتبر اعراض الإعاقة الذهنية سلوكية. معظم الأشخاص المصابين بالإعاقة الذهنية لا يبدون مصابين بشيء، خصوصا إذا كان سبب الإعاقة نابعا من البيئة المحيطة كسوء التغذية أو التسمم بالرصاص. أما ما يسمى بالمظهر النمطي المقترن بالمصابين بالإعاقة الذهنية فهو في الحقيقة موجود في الأقلية من الحالات، وهي جميعها من النوع المتلازم. الأطفال المصابون بالإعاقة الذهنية قد يكونون قادرين على تعلم الجلوس، الزحف، والمشي متأخرين بذلك عن أقرانهم، أو ربما يتعلمون التحدث في وقت متأخر. أيضا، كلا الأطفال والبالغين المصابين بالإعاقة الذهنية قد يحملون بعض أوكل الأعراض التالية:

- أخر تطور اللغة الشفوية
- عجز في مهارات التذكر
- صعوبة تعلم القواعد الاجتماعية
- صعوبات في مهارات حل المشكلات
- تأخر تطور السلوكيات التكيفية كمهارات مساعدة الذات والعناية بالنفس
- نقص في المثبطات الاجتماعية

التصنيف حسب شدة الفقدان الذهني: تصنف مستويات الإعاقة الذهنية حسب شدة الفقدان الذهني إلى خمس فئات تتضح في الجدول التالي:

الجدول (1): يوضح تلك الفئات

مستوى الإعاقة الذهنية	درجة الاعاقة
بسيطة جدا -slight	40 - 25
بسيطة -mil	50 - 41
متوسطة -moderate	70 - 51
شديدة -severe	90- 71
شديدة جدا -profound	أكثر من 90

ومن هنا يتضح أن الإعاقة الذهنية تستخدم لتمييز أي فرد يعاني من فقدان القدرات العقلية بصفة دائمة أو غير مستقرة، (عبد الأمير، عبد الصمد، 1989م).

أن الأطفال المعاقين ذهنيا هم الذين لا يمكنهم الانتفاع بمختلف حواسهم في أغراض الحياة العادية وتؤثر على آذانهم في فهم الكلام وتعلم اللغة، (القريطى، عبد المطلب، 2001 م)

أما عن مفهوم ضعيف عقليا، أن الطفل ضعيف العقلي هو الذي لديه تلف في الدماغ، وعلى الرغم من تخلفه العقلي فإنه يمضي وفقاً للنمط العادي والذي يحتاج من أجل تربيته ترتيبات خاصة أو تسهيلات معينه. (يونس، أحمد و حنورة، مصري، 1990م). وفى ضوء ما سبق يتضح، أن المعاق ذهنيا هو الشخص الذي يعاني من ضعف التواصل والتفاعل مع الآخرين.

تأثير المستوى التعليمي على تقدير الذات لدى الطفل المعاق ذهنيا:

إن اكتشاف الإعاقة الذهنية لدى الطفل يعد بمثابة صدمة للوالدين وما يترتب على ذلك من ردود فعل انفعالية من قبيل القلق والغضب والشعور بالذنب والعجز وتتزايد هذه الانفعالات مع نمو الطفل، وعلاوة على هذه الضغوط الانفعالية فلدى الوالدين ضغوط أخرى ذات أهمية أيضاً فالعناية بالطفل المعاق ذهنيا ربما تتطلب أشرافاً مكثفاً، واهتماما طبياً خاصاً، وتكاليف مالية باهظة، واندماجا قوياً في تعليم الطفل، والوالدان لا يمتلكان سوى وقت وطاقة قليلة يكرسانها من أجل حاجاتهما وحاجات أفراد أسرتهما الآخرين (يونس، انتصار، 1986م)

أن اكتشاف الإعاقة الذهنية لدى الطفل يجلب كثيراً من الضغوط والتحديات النفسية والبيئية لوالديه وأسرته، فيواجه الوالدان ضغوطاً وتحديات عديدة منها تعلم طرق جديدة للتواصل، والاندماج بشكل أكبر في صنع القرارات التعليمية، وزيادة الاتصال بالأخصائيين في مجالات عديدة، وشراء واستخدام وسائل دعم تكنولوجية، وعندما ينضج الطفل، فإن الأسر لا تستمر فقط في جهودها من أجل تحقيق الحاجات المناسبة لطفلها، بل أيضاً تواجهها مواقف جديدة تتناولها وتضع لها. (الروسان، فاروق, 1999م)

معنى هذا أن أعاقة الطفل أو اكتشافها في الأسرة يعد بمثابة موقف (حدث) ضاغط يؤدى إلى تغيير في الأدوار والتوقعات الأسرية، وما يصاحب ذلك من ردود فعل انفعالية لفقدان الوالدين لأمال وطموحات مرتبطة بميلاد الطفل

أن أحداث الطفولة غير السارة التي تتضمن الرفض، والنكران، يؤديان إلى شعور بعدم الأمن، وتوقع الخطر، مما يؤدى إلى حالة من التوتر المستمر، وتشكل في أحداث الحياة الضاغطة في الطفولة المتمثلة في الرفض والنكران تجعل الفرد يشعر بعدم الأمن، وانخفاض في قيم الذات، مما يجعل الفرد ينظر للعالم على أنه مكان غير آمن، ويتوقع منه الشر والمخاطر، وهذا يؤثر في تقديره وإدراكه لمصادر تلك الأحداث الضاغطة ويقلل من قدراته في مواجهة تلك الأحداث وهذا ينعكس علية سلبا في علاقاته بالآخرين ويضعف قدراته العقلية. (غالب، عدنان، 1994م)

أن الإعاقة الذهنية تؤدى إلى عدم الاستجابة الكافية للمحفزات الاجتماعية واللغوية والنفسية، مما يعوق نمو الطفل الاجتماعي والنفسي والعاطفي ويعرقل قدرته للتكيف العائلي كما يشير أن من أهم آثار الإعاقة الذهنية الافتقار إلى الوعي (إدراك) هاديات أو الحوار مما يسبب صعوبة في الإدراك الصحيح لمحتوى الحوار، فيعانى الطفل من صعوبة في متابعة الحوار السريع مع أقرانه مما يؤثر سلباً على التنشئة الاجتماعية ومفهوم الذات (الروسان، فاروق، 1999م)

كما تؤثر الاتجاهات السالبة من جانب الكبار والأقران على تقدير الذات لدى الطفل المعوق، فقد يفسر الآخرون سلوك هؤلاء الأطفال على أنه يدل على اللامبالاة Attentive.ونظراً لأن اتجاهات الكبار والأقران سالبة نحو هؤلاء الأطفال فإنهم قد يدركون هؤلاء الأطفال باعتبارهم ذوي قدرة أقل على التعلم ويترتب على ذلك كله تأثير سلبي على تقدير الذات (عسكر، عبد الله، 1991م)

وعليه فإن المعاقين ذهنياً يحاولون تجنب مواقف التفاعل الاجتماعي ويميلون إلى العزلة نتيجة لإحساسهم بعدم المشاركة أو الانتماء إلى الأطفال الآخرين (القريوتى، يوسف، 1995م)

أن الإعاقة الذهنية تؤدى إلى إعاقة النمو الاجتماعي للطفل حيث تحد من مشاركاته وتفاعلاته مع الآخرين واندماجه في المجتمع مما يؤثر على توافقه الاجتماعي، وعلى مدى اكتسابه المهارات الاجتماعية الضرورية واللازمة لحياته في المجتمع، ويضيف عبد المطلب القريطى بأن الإعاقة الذهنية تؤدى أيضاً إلى إعاقة النمو الانفعالي والعاطفي للطفل (القريطى، عبد المطلب، 2001 م)

وهكذا يتضح التأثير السلبي للإعاقة الذهنية على الطفل، فالطفل السليم يتضمن الرغبة لمواجهة البيئة وتتعزز رغبته هذه بإخضاعه لعملية تعليمية تتناسب مع قدراته وتساعده على التفاعل مع الآخرين، يتضمن ذلك المحيط الاجتماعي، (مستوى عالي)، يميل إلى أن يكون نشيط واجتماعي، ومهيمن، بينما الطفل المعوق (الانطوائي)، (منخفض)، يميل إلى أن يكون هادى، حذر، وسلبي، وغير اجتماعي (غالب، عدنان، 1994م)

دراسات سابقة:

سيتم عرض لبعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالي ومن أبرز هذه الدراسات كما يلي:

أولاً: دراسات عرضت تقدير الذات لدى الطفل المعاق ذهنيا:

أما دراسة هيشتمان Hechtman (1993) وجدت ارتباط سالب بين تقدير الذات والمستوى الأكاديمي والسلوكي والاجتماعي لدى الطفل المعوق ذهنياً، أيضاً يميل الطفل المعوق أن ينسب فشله الأكاديمي والاجتماعي إلى عوامل خارجية ليست في نطاق تحكمه، كما أنهم أقل سعادة، وأن الإعاقة الذهنية تؤدى إلى أنماط سلبية متوقعة في أغلب الأحيان من السلوك والموقف، مثل: التجنب، انعزالية، تقدير ذات منخفض، قلق، كآبة

كما أوضحت دراسة هينشو Hinshaw (1994) أن تقدير الذات المنخفض يؤدى إلى عجز انتباه / Hyperactivity فوضى، كآبة، أيضاً علاقات سيئة مع الأقران، عدوان.

أوضحت نتائج دراسة تيرى Teri (2002) إن العجز (الإعاقة) ارتبطت سلبياً بتقدير الذات، حيث أن الطفل المعوق عنده تصور سلبي عن نفسه مما يؤثر على كفائتة الاجتماعية وذلك قد يعيق تفاعلاته الاجتماعية، أيضاً هم أقل في المشاركة الاجتماعية

ثانياً: دراسات تناولت الفروق بين الجنسين في تقدير الذات والمحتوى التعليمي:

أوضحت نتائج دراسة كل من ستكورد Stockard (1991) وبريور Pryoe أن المستويات الأدنى من تقدير الذات وجدت عند الإناث أكثر من الذكور

كما أوضحت نتائج دراسة جاكسون Gackson (1994) أن هناك علاقة معكوسة بين تقدير الذات والمحتوى التعليمي، وهذه العلاقة أقوى بكثير للبنات من الأولاد

وفى نفس السياق أوضحت نتائج دراسة ماري وآخرون Mary et al (1998) أن الأولاد يبلغون عن مشاعر أكثر ايجابية حول أنفسهم

ثالثا: دراسات تناولت المشكلات النفسية والتربوية والاجتماعية للأطفال المعاقين ذهنيا في المدارس المختلفة:

ودراسة "أسماء على مصيلحى، 2003م" التي أكدت على أن الأبنية التعليمية بمدارس التربية تعاني من ضعف الإمكانيات في هذه الأبنية وما تشمله من حجرات وفصول وورش وما تحويه من أثاث وتجهيزات غير كافية، فضلاً عن غياب بعض الشروط والمعايير التربوية والصحية في هذه الأبنية مما يؤدى إلى عدم تحقيق هذه المدارس لبعض أهدافها في المجتمع العربي.

توصلت دراسة (عبدالغفار، أحلام، 2003 م)، إلى أن هناك العديد من المشكلات تواجه مدارس التربية الخاصة، وتعوقها عن تحقيق أهدافها، ومن هذه المشكلات ما يتعلق بالإمكانات المادية، وبالمعلمين وأساليب اختيارهم وإعدادهم وتدريبهم، وبالمناهج الدراسية وتكنولوجيا التعليم المستخدمة وأساليب التقويم.

دراسة "أحمد جابر أحمد وخالد عواد صابر، 2004م" التي أظهرت أن هناك قصور عام في الخدمات التعليمية والصحية والتأهيلية والترفيهية المقدمة للأفراد المعاقين عقلياً في المجتمع عامة وفى مدارسهم خاصة وعدم تغطية هذه الخدمات إلا لنسبة ضئيلة من المستحقين لها، بجانب ضعف مكونات وبرامج التأهيل المهني بشكل لا يضمن التشغيل المناسب للفرد المعاق بعد تخرجه من المدرسة وحصوله على شهادة التأهيل.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة قد أتضح أن الإعاقة الذهنية للطفل تنعكس بالسلب على توافقه الاجتماعي حيث يكون أكثر انطواء وعزلة واتصالاته الاجتماعية محدودة. وان البرنامج التعليمي المناسب لهؤلاء الأطفال يكسبهم مهارات متعددة تعزز مستواهم وإمكانيات تقدير للذات.

وتضمنت تلك الدراسات في طياتها دراسة الفروق بين الجنسين من الناحية النفسية والتربوية من خلال الاهتمام بمدارس التربية الفكرية وبحث مشكلاتها قادرين على التعليم والوصول إلى درجة مناسبة من هذا التعليم وذلك إذا أحسن توجيههم وتربيتهم ومساعدتهم على استغلال قدراتهم إلى أقصى حد ممكن وتحويلهم إلى طاقة منتجة بدلاً من أن يكونوا طاقة معطلة. الدراسة الحالية تعمل مستقبلا الى التوجه للمدارس التي تضم أطفال معاقين ذهنيا في محافظة عدن، والاهتمام بتطوير عناصرها التعليمية المختلفة المكونة من: معلم وإدارة مدرسية ومناهج ومقررات وطرق تدريس وتقنيات ووسائل تعليمية ونظم تقويم، وأهداف وشروط القبول، وتجهيزات مدرسية وغيرها، وذلك في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة لتعليم المعاقين عقلياً. نضيف لذلك بأن البيئة أصبحت تعطى فرصاً متكافئة للجنسين في جميع المجالات وخاصة مع تطور المجتمع وتقدمة أصبح كل من المنزل والمدرسة يعطى نفس الدور لكل من الذكر والأنثى سواء على مستوى المنزل أو المدرسة، ورغم هذا فلكل جنس

طبيعته المميزة له وخاصة في حكم الشخص على نفسه فعندما تكون الأنثى بجانب الذكر في مرحلة الطفولة يكون الأولاد قادرين على تسيير أمورهم وأكثر سيطرة من البنات حيث لم تصل الأنثى بعد إلى دورها المميز بجانب الذكر والذي سوف يكسبه لها المجتمع الحديث فيما بعد والذي يعطى نفس الفرص المتكافئة لكل من الذكر والأنثى.

فروض الدراسة:

من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة يصوغ الباحث فروض دراسته على النحو التالي:

1- لا توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين تقدير الذات وتدني البرنامج التعليمي لدى الأطفال المعاقين ذهنيا من الجنسين

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على متغير البرنامج التعليمي

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على متغير تقدير الذات

عينة الدراسة:

لقد شملت العينة مدرسة واحدة (جمعية الرحمة لتأهيل الطفل ذهنيا) بلغ عددهم 40 طفلا - عدد الذكور 25 والاناث 15.(تتراوح أعمارهم (ما بين 9 سنوات الى 12 سنة)

أدوات الدراسة:

1- مقياس تقدير الذات للأطفال:

استنادا إلى الإطار النظري، وإلى العديد من المقاييس المقننة من قبيل: اختبار مفهوم الذات للكبار (1961) من إعداد محمد عماد الدين إسماعيل، ومقياس تقدير الذات للأطفال (1967) من إعداد كوبر سميث Coopersmith، واختبار مفهوم الذات الخاص (1974) من إعداد حامد زهران، واختبار تقدير الذات للمراهقين والراشدين (1991) من إعداد عبد الله عسكر، عملت الباحثة بصياغة (11) عبارة، ورات أنها تعبر عن مجال احترام الذات وتشمل جوانب مثل الجدارة والكفاءة والثقة بالنفس وقوة الشخصية والاستقلالية، (14) عبارة رأت أنها تعبر عن مجال التقدير من الآخرين وتشمل جوانب مثل المكانة والتقبل والانتباه والمركز والشهرة. تمت عرض هذه العبارات على (5) خمسة من الأساتذة المتخصصين في الصحة النفسية وعلم النفس في كليات التربية والطب والآداب بجامعة عدن. وفى ضوء ذلك استبعدت الباحثة (5) خمس عبارات من العبارات التي تعبر عن مجال احترام الذات، واستبعاد (4) أربع عبارات من العبارات التي تعبر عن مجال التقدير من الآخرين. ومن ثم أصبح المقياس في صورته المبدئية مؤلفا من (20) عبارة: (10) عبارات تقيس تقدير الذات في مجال احترام الذات، و(10) عبارات تقيس تقدير الذات في مجال التقدير من الآخرين، والتقنين المقياس بالطرق العلمية السليمة وذلك بحساب صدق وثبات المقياس على النحو التالي:

صدق المقياس:

لقد أصبح من الأمور المسلم بها في مجال القياس النفسي أنه كلما تعددت الطرق المستخدمة في التحقق من صدق الأداة، كان ذلك مدعاة لقدر أكبر من الثقة في هذه الأداة ومؤشراً على قدرتها على قياس الجانب موضوع الاهتمام فيها. أن أسم المقياس متصلاً بمضمونة مما يعنى الصدق الفرضي للمقياس، كما أن المقياس يتميز بكونه ملائماً للمرحلة العمرية وهى الطفولة المتأخرة مما يعنى الصدق السطحي، كما أن المقياس قائم في ذاته على مفاهيم علم النفس والصحة النفسية وكانت عباراته معتمدة على بعدى تقدير الذات في مجال احترام الذات ومجال التقدير من الآخرين، وهذا ما أتفق علية الأساتذة المحكمين مما يعرف بالصدق المنطقي، وهذه الأفرع الثلاثة من الصدق تسمى بالصدق الوصفي، أما عن الصدق الاحصائي، قامت الباحثة بحساب الصدق الداخلي وصدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) على النحو التالي:

الصدق الداخلي:

تم تطبيق المقياس – من خلال مدرس الفصل – وذلك على عينة قوامها (40) طفلاً من الذكور والاناث من المعاقين ذهنيا لأطفال جمعية الرحمة في مدينة عدن، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (9-12) عاماً بمتوسط عمري قدرة (63، 10) سنوات. وتصحيح المقياس وحساب معامل الارتباط بين بعدى المقياس، وبين كل بعد من هذين البعدين والدرجة الكلية والجدول التالي رقم (2) يوضح ذلك:

جدول (2): يوضح معامل الارتباط بين بعدى المقياس وبين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

بعدى المقياس	مجال احترام الذات	مجال التقدير من الآخرين
مجال احترام الذات	-	
مجال التقدير من الآخرين	0,68	-
الدرجة الكلية للمقياس	0,83	0,89

ويتضح من الجدول السابق رقم (2) أن معامل الارتباط بين بعدى المقياس، وكذلك معامل الارتباط بين كل بعد من هذين البعدين والدرجة الكلية للمقياس جميعها دالة عند مستوى 0,01 مما يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

وضع ترتيب درجات لعينة التقنين ترتيباً تنازلياً في كل بعد من بعدى المقياس وكذلك الدرجة الكلية للمقياس، وتم تقسيم الدرجات إلى طرفين علوي وسفلى، ثم بعد ذلك تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمستويين ثم حساب قيمة " ت " بين المستويين والجدول التالي رقم (3) يوضح ذلك:

جدول (3): يوضح صدق بعدى المقياس والدرجة الكلية للمقياس باستخدام المقارنة الطرفية

البعد	المؤشرات الإحصائية للمستوى الميداني العلوي	المؤشرات الإحصائية للمستوى الميداني السفلى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مجال احترام الذات	ن = 16 م = 20 ع = 2,06 ع2 = 4,25	ن = 16 م = 9,94 ع = 0,66 ع2 = 0,43	18,01	0,01
مجال التقدير من الآخرين	ن = 16 م = 21 ع = 1,22 ع2 = 1,5	ن = 16 م = 11 ع = 2,12 ع2 = 4,5	15,81	0,01
الدرجة الكلية للمقياس	ن = 16 م = 39,69 ع = 3,06 ع2= 9,34	ن = 16 م = 21,81 ع = 2,72	16,92	0,01

ويتضح من الجدول السابق رقم (3) أن بعدى المقياس والمقياس ككل يتمتع بالقدرة على التمييز بين المستويين القوى والضعيف، مما يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ثبات المقياس:

طريقة إعادة التطبيق:

تطبيق المقياس على أفراد عينة التقنين نفسها بعد مضى أسبوعين، ثم قامت بحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة في التطبيقين وذلك لكل من بعدى المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي رقم (4) يوضح ذلك:

جدول (4): يوضح معاملات الارتباط لبعدي المقياس والدرجة الكلية له في التطبيقين

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مجال احترام الذات	0,91	0,01
مجال التقدير من الآخرين	0,85	0,01
المقياس ككل	0,93	0,01

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل بعد ونفسه وبين الدرجة الكلية للمقياس ونفسها جميعها دالة عند مستوى 0,01 مما يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

طريقة التجزئة النصفية:

تم تجزئة كل بعد من بعدى المقياس وكذلك المقياس الكلى إلى جزئيين متساويين بحيث يتكون الجزء الأول من الدرجات الفردية والجزء الثاني من الدرجات الزوجية، وتم حساب معامل الارتباط بين الدرجات في الجزئيين ثم حساب معامل الثبات، والجدول التالي رقم (5) يوضح ذلك:

جدول (5): يوضح معاملات الارتباط والثبات لبعدي المقياس والمقياس ككل بطريقة التجزئة النصفية

البعد	معامل الارتباط بين الجزئيين	معامل الثبات	مستوى الدلالة
مجال احترام الذات	0,61	0,76	0,01
مجال التقدير من الآخرين	0,60	0,75	0,01
المقياس ككل	0,76	0,86	0,01

ويتضح من الجدول السابق رقم (5) أن جميع معاملات الثبات دالة عند مستوى 0,01 مما يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

طريقة تصحيح المقياس:

يتكون المقياس من عشرين عبارة تقيس تقدير الذات لدى الأطفال المعاقين ذهنيا في بعدى مجال احترام الذات، ومجال التقدير من الآخرين، بحيث تتوزع عبارات كل مجال على النحو التالي:

مجال احترام الذات وعباراته أرقام: (3، 6، 7، 9، 13، 14، 15، 18، 19، 20).

مجال التقدير من الآخرين وعباراته أرقام: (1، 2، 4، 5، 8، 10، 11، 12، 16، 17).

بحيث تكون:

- الاستجابة (تنطبق عليك) تأخذ 2 درجتان.
- الاستجابة (تنطبق عليك إلى حد ما) تأخذ 1 درجة واحدة.
- الاستجابة (لا تنطبق عليك) تأخذ صفراً.

وعلى هذا تكون الدرجة الكلية للمقياس هي 40 درجة. هذا ويحدد هذا المقياس ثلاث مستويات لتقدير الذات على النحو التالي:

- تقدير ذات مرتفع من 27 – 40 درجة.
- تقدير ذات متوسط من 13 – 26 درجة.
- تقدير ذات منخفض من صفر – 12 درجة.

ثانيا: البرنامج التعليمي وضعف مستوى المهارات التعليمية، وضعف مستوى التفاعلات الشخصية، وبحيث كان نصيب كل بعد نصف عدد العبارات.

قامت الباحثة بعرض هذه العبارات على خمسة محكمين من الأساتذة المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية والمتخصصين التربويين، بجامعة عدن نسبة الاتفاق على العبارات بنسبة 85 %. وبتقنين المقياس بالطرق العلمية السليمة وذلك بحساب صدق وثبات المقياس على النحو التالي:

صدق المقياس:

لقد تحقق الصدق الفرضي للمقياس وذلك لكون أسم المقياس يتصل بمضمونة، وتحقق كذلك الصدق السطحي وذلك لكون المقياس يتميز بالوضوح، وبكونه مناسباً للمرحلة العمرية وهي الطفولة المتأخرة وقد تحقق كذلك الصدق المنطقي لهذا المقياس وذلك لأن المقياس قائم أساساً على مفاهيم الصحة النفسية وعلم النفس، ولأن عباراته مستمدة من تراث هذين العلمين وقد أتفق عليها خمسة من أساتذة علم النفس والصحة النفسية، ومن ثم يكون قد تحقق الصدق الوصفي للمقياس والذي ينضوي تحته الصدق الفرضي، والصدق السطحي، والصدق المنطقي

صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

وضع ترتيب درجات لعينة التقنين ترتيباً تنازلياً في كل بعد من بعدى المقياس وكذلك الدرجة الكلية للمقياس، وتم تقسيم الدرجات إلى طرفين علوي وسفلى، ثم بعد ذلك تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمستويين ثم حساب قيمة " ت " بين المستويين والجدول التالي رقم (6) يوضح ذلك:

جدول (6): يوضح صدق بعدى المقياس والدرجة الكلية للمقياس باستخدام المقارنة الطرفية

البعد	المؤشرات لإحصائية للمستوى الميداني العلوي	المؤشرات الإحصائية للمستوى الميداني السفلى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مجال ضعف المهارات التعليمية	ن = 16 م = 9,81 ع = 0,81 ع2 = 0,66	ن = 16 م = 4,25 ع = 0,43 ع2 = 0,18	23,50	0,01
مجال ضعف التفاعلات الشخصية	ن = 16 م = 10,25 ع = 0,66 ع2 = 0,44	ن = 16 م = 4,56 ع = 0,50 ع2 = 0,25	26,53	0,01
الدرجة الكلية للمقياس	ن = 16 م = 89,75 ع = 5,75 ع2 = 33,06	ن = 16 م = 49 ع = 4,68 ع2 = 21,90	21,29	0,01

ويتضح من الجدول رقم (6) أن بعدى المقياس والمقياس ككل يتمتع بالقدرة على التمييز بين المستويين القوى والضعيف، مما يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق

ثبات المقياس:

طريقة إعادة التطبيق:

تم تطبيق المقياس مرة ثانية على عينة التقنين نفسها بعد مرور فترة زمنية أسبوعان من التطبيق الأول، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات العينة في التطبيقين، والجدول رقم (7) يوضح ذلك:

جدول (7): يوضح معاملات الارتباط بين التطبيقين لأبعاد المقياس والدرجة الكلية

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مجال ضعف المهارات التعليمية	0,81	0,01
مجال ضعف التفاعلات الشخصية	0,82	0,01
المقياس ككل	0,93	0,01

ويتضح من الجدول (7) أن معاملات الارتباط بين كل بعد ونفسه في التطبيقين وكذلك الدرجة الكلية دالة عند مستوى 0,01 مما يؤكد أن المقياس يتميز بدرجة عالية من الثبات

طريقة التجزئة النصفية:

تم تجزئة كل بعد من بعدى المقياس وكذلك المقياس الكلى إلى جزئيين متساويين بحيث يتكون الجزء الأول من الدرجات الفردية والجزء الثاني من الدرجات الزوجية. وتم حساب معامل الارتباط بين الدرجات في الجزئيين ثم حساب معامل الثبات والجدول التالي رقم (8) يوضح ذلك:

جدول (8): يوضح معاملات الارتباط والثبات لبعدي المقياس والمقياس ككل بطريقة التجزئة النصفية

البعد	معامل الارتباط بين الجزئيين	معامل الثبات	مستوى الدلالة
مجال ضعف المهارات التعليمية	0,74	0,85	0,01
مجال ضعف التفاعلات الشخصية	0,79	0,88	0,01
المقياس ككل	0,90	0,95	0,01

ويتضح من الجدول السابق رقم (8) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى 0,01 مما يؤكد أن المقياس يتميز بدرجة عالية من الثبات

طريقة تصحيح المقياس:

يتكون المقياس من عشرين عبارة تقيس المستوى التعليمي لدى الأطفال المعاقين ذهنيا في بعدى مجال ضعف المهارات التعليمية ومجال ضعف التفاعلات الشخصية، بحيث تتوزع عبارات كل مجال على النحو التالي:

مجال ضعف المهارات التعليمية وعباراته أرقام: (1، 2، 5، 6، 7، 8، 12، 13، 16، 19).

مجال ضعف التفاعلات الشخصية وعباراته أرقام: (3، 4، 9، 10، 11، 14، 15، 17، 18، 20) بحيث تكون:

- الاستجابة (تنطبق عليك) تأخذ 2 درجتان.
- الاستجابة (تنطبق عليك إلى حد ما) تأخذ 1 درجة واحدة.
- الاستجابة (لا تنطبق عليك) تأخذ صفراً.
- هذا تكون الدرجة الكلية للمقياس هي 40 درجة.

الأسلوب الإحصائي المستخدم في الدراسة:

1- استخدمت الباحثة معاملات الارتباط لبيرسون بهدف معرفة نوع العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات والمستوى التعليمي لدى أفراد العينة.

2- استخدمت الباحثة اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات.

نتائج الدراسة:

نتائج الفرض الأول:

لا توجد علاقة ارتباطية سالبة بين تقدير الذات وتدني المستوى التعليمي لدى الأطفال المعاقين ذهنيا من الجنسين وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة معاملات الارتباط بين تقدير الذات والبرنامج التعليمي، ويتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول (9): يوضح العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات والمستوى التعليمي لدى الأطفال الذكور والإناث

العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
ذكور	0,648 -	0,01
إناث	0,546 -	0,01
العينة الكلية	0,544 -	0,01

يتضح من الجدول (9) أنه يوجد ارتباط سالب بين كل من تقدير الذات وتدني المستوى التعليمي لدى الأطفال ذكور وإناث والعينة الكلية، وأعلى نسبة للارتباط عند الذكور مما يدل على أنهم أقل تقدير للذات من الاناث.

نتائج الفرض الثاني:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على متغير المستوى التعليمي، وذلك لصالح الإناث.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث دلالة الفروق بين الجنسين عن طريق النسبة التائية، ويتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول (10): يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " لدلالة الفروق بين الجنسين على المحتوى التعليمي

العينة	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ذكور	15,6	4,6	4,71	دالة عند 0,01
إناث	18,7	5,07		

يتضح من الجدول رقم (10) أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات كل من الذكور والإناث في المستوى التعليمي وهذه الفروق لصالح الإناث حيث أنهم أكثر قلقا من الذكور.

نتائج الفرض الثالث:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على متغير تقدير الذات، وذلك لصالح الذكور.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة دلالة الفروق بين الجنسين عن طريق النسبة التائية، ويتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول (11): يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " لدلالة الفروق بين الجنسين على تقدير الذات

العينة	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	21,22	3,6	3,71	دالة عند 0,01
إناث	19,4	3,85		

يتضح من الجدول رقم (11) أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات كل من الذكور والإناث على تقدير الذات وهذه الفروق لصالح الذكور حيث أنهم أكثر تقديرا لذاتهم من الإناث.

تفسير النتائج ومناقشتها:

أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن وجود علاقة ارتباطية سالبة ما بين تقدير الذات وتدني المستوى التعليمي، لدى الذكور والإناث، ويرجع ذلك إلى أن الإعاقة الذهنية لدى الطفل تحد إلى درجة كبيرة من الفرص المتاحة أمامه للتفاعل الاجتماعي والمشاركة في أنشطة المجتمع أسوة ببقية الأفراد (القريوتي، يوسف، 1995م)، كما أن الشعور بالنقص الناشئ عن هذا الحرمان يجعل الطفل المعاق يشعر بعدم الأمن وعدم الكفاية وعدم الثقة، مما يجعله يبالغ في تقدير المواقف التي يمر بها فيما بعد، وينظر إليها على أنها تشكل ضغوطا بالنسبة له، ويشعر بعدم القدرة على مواجهتها، مما يجعله يشعر بحالة من الإحباط وعدم الإقبال على التحصيل التعليمي بشكل مستمر.

كما أشار (القطان, محمد، 1979م)، إلى أن خبرات الطفولة المؤلمة والتي تتسم بعدم الشعور بالأمن والتهديد تجعل الفرد يكون صيغة سلبية إجمالية عن الذات Negative self schema تظهر في تركيزه انتقائيا وتخيله، وترديده للأفكار التي تتضمن توقعا للمخاطر والتهديد، مما يجعله يحرف كل الخبرات التي يمر بها في اتجاه التوقع المستمر للخطر، فيصبح الخوف من خطر كامن في الموقف، أو خطر قادم من المستقبل، وهذا التوقع المستمر للخطر يتدخل في تقييم الفرد للمواقف المثيرة للقلق تقييما موضوعيا، فهو يبالغ في تقدير الخطر الكامن في الموقف، وفى نفس الوقت يقلل من قدرته على مواجهة هذا الخطر، مما يجعله في حالة قلق مستمر وهذا يحبط من إقباله على التحصيل التعليمي.

كذلك أوضحت دراسة هيشتمان Hechtman (1993) أن المستوى التعليمي يرتبط بتقدير الذات، فالأفراد ذات المستوى المتدني لابد وأنهم يعانون من تقدير ذات سلبي، ومن ثم لديهم الاستعدادات السلوكية لعدم التوافق، أما الأفراد الذين لديهم تقدير ذات ايجابي فتنمو لديهم الاستعدادات السلوكية للتوافق ومن ثم فهم يتمتعون بتقدير ذات مرتفع.

فالعلاقة بين تقدير الذات وتدني التعليم علاقة عكسية بمعنى أنه كلما تدنى المستوى التعليمي إلى الحد الذي يدرك فيه الفرد تهديدا لذاته انخفض تقدير الذات، وكلما تقوى المستوى التعليمي إلى المستوى الطبيعي زاد تقدير الذات.

اثبتت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات الذكور والإناث على متغير المستوى التعليمي المرتفع، وذلك لصالح الإناث، وتؤيد هذه النتيجة دراسة جاكسون Gackson (1994) التي توصلت إلى وجود فرق دال بين الذكور والإناث على متغير المستوى التعليمي لصالح الإناث.

أن الفتاة تعانى من الصراع في ثقافتنا أكثر من الولد خاصة فيما يتعلق بدورها ومركزها الاجتماعي فيما بعد هل ستقوم بدورها التقليدي كأنثى أم كزوجة وأم، كذلك ظروف ثقافتنا تجعل من الصعب على الولد الإفصاح عن قلقة لأن يدرك ذلك على أنه انتقاصا لرجولته أما البنت فلا تواجهها هذه المشكلة فتصرح بقلق دون أن تشعر بانتقاص مركزها كأنثى، كل هذه العوامل وغيرها من أساليب التنشئة تجعل البنت أكثر تحمسا للتعليم مقارنة بالولد.

ومن ناحية أخرى فقد كشفت نتائج الدراسة الحالية عن وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات الذكور والإناث على متغير تقدير الذات، وذلك لصالح الذكور، وتؤيد هذه النتيجة دراسة ستكورد Stockard (1991) التي توصلت أن المستويات الأدنى من تقدير الذات وجدت عند الإناث أكثر من الذكور.

أن المجتمع بما فيه من وكالات التنشئة الاجتماعية وعادات وتقاليد فرض على الرجل أن يكون الآمر الناهي، وعلى المرأة أن تكون التابعة المطيعة (القريوتى، يوسف، 1995م).

التوصيات:

واستنادا إلى نتائج الدراسة الحالية توصلنا الى التوصيات التالية:

1. حث الآباء والأمهات على استخدام أساليب المعاملة الوالدية السوية في تنشئة أطفالهم المعاقين ذهنيا.
2. الاهتمام بمساعدة المعاق ذهنيا على تقبل إعاقته والاندماج في المجتمع والتغلب على النظرة الخاطئة من المحيطين به تجاهه.
3. الاستفادة من برنامج التعليمي للأطفال المعاقين ذهنيا من دمجهم في المدارس العادية بتجهيز فصول خاصة لهم تسمح بالاستفادة ما تبقى من قدراتهم العقلية. والإعداد النفسي والتربوي والاجتماعي لتقبل المجتمع إعاقته، ومعرفة الأسلوب الأفضل للتعامل معه.
4. توفير الكادر التعليمي المختص بتدريس البرنامج التعليمي للمعاقين ذهنيا والعمل على رفع تقدير الذات لديهم.
5. تطوير الخدمات التعليمية والصحية والتأهيلية والترفيهية للمدارس الحاضنة للمعاقين ذهنيا.
6. تعزيز دور كل من الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي في مساعدة الاطفال المعاقين عقلياً على مواجهة ما يوجد لديهم من مشكلات سلوكية واجتماعية ونفسية، والتغلب عليها قدر الإمكان.

المـــراجـع:

[1] إبراهيم، عبد الثواب محمود، 2006م ,3، إجراءات تعليمية يستخدمها معلم التربية الفكرية في تعليم وتدريب المتخلفين عقليا، نموذج خطة مقترحة مقدمة لجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، دبي.

[2] الأشول، عادل عز الدين، 1978 م، سيكولوجية الشخصية، الأنجلو المصرية، القاهرة.

[3] الجعفري، عبد اللطيف بن محمد، 2003م، بناء مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة التواصل مع ذوي الاحتياجات الخاصة بناء ونماء، دمشق.

[4] الروسان، فاروق ,1999م، (مقدمة في الإعاقة العقلية) الطبعة الأولى دار الفكر للطباعة والنشر_ عمان.

[5] القريطى، عبد المطلب، 2001 م، سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، ط2، دار الفكر العرب، القاهرة

[6] القريوتى، يوسف، 1995م، المدخل إلى التربية الخاصة، دار القلم، الأمارات العربية.

[7] القطان، محمد على، 1979م ,التوافق الشخصي والاجتماعي، مكتبة الخانجى، القاهرة.

[8] الهجرسي، أمل معوض، 2002 م، تربية الأطفال المعاقين ذهنيا، دار الفكر العربي ,القاهرة.

[9] زهران، حامد ,1974م، اختبار مفهوم الذات في التوجيه والعلاج النفسي، مجلة الصحة النفسية، العدد12,مصر.

[10] عبد الأمير، عبد الصمد، 1989م (الإعاقة العقلية وتأثيراتها النفسية) مطبعة الرجاء _ بغداد.

[11] عبد الغفار، أحلام، 2003 م تربية المتخلفين عقليا: دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.

[12] عبد الفتاح، فاروق، 1987م، مقياس كوبر سميث لتقدير الذات، دار حراء، المنيا، مصر.

[13] عبد الفتاح ,مصطفى كامل ,1993 م، موسوعة علم النفس والتحليلي النفسي، دار سعاد الصباح، بيروت

[14] عبيد. ماجدة السيد، 2000م، (تعليم الأطفال المتخلفين عقليا)، الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع _عمان.

[15] عسكر، عبد الله، 1991 م، اختبار تقدير الذات للمراهقين والراشدين، مطبعة الأنجلو المصرية، القاهرة.

[16] غالب، عدنان، 1994م (الإعاقة العقلية وتأثيرها على السلوك) مطبعة وزارة التربية، بغداد.

[17] يونس، أحمدو حنورة، مصري، 1990م، رعاية الطفل المعوق صحيا ونفسيا واجتماعيا، ط2، دار الفكر العرب، القاهرة.

[18] يونس محمد، انتصار، 1986 م، الإعاقة العقلية ' عالم الكتب، القاهرة.

المراجع الاجنبية

[19] Robbins R.W. (2014) "The development of self-esteem". Current Directions in Psychological Science. 23 (5): 381–387. doi:10.1177/09637214145474144

[20] Tidy ،Colin (2013). "General Learning Disability". Patient.info The term general learning disability has now been recommended in the UK to replace terms such as mental handicap or mental retardation.

[21] Wilmshurst ،Linda (2012) Clinical and Educational Child Psychology an Ecological-Transactional Approach to Understanding Child Problems and Interventions p-168 ISBN 9781118439982:

RESEARCH ARTICLE

EDUCATIONAL PROGRAM FOR MENTALLY DISABLED CHILDREN AND THE IMPACT OF DISABILITY ON SELF-ESTEEM

Ekhlas Abdulraqeeb Sallam

Dept. of Psychology, Faculty of Education - saber, University of Aden, Yemen

***Corresponding author: Ekhlas Abdulraqeeb Sallam; E-mail: ekhlas.sallam@hotmail.com**

Received: 24 August 2021 / Accepted: 09 September 2021 / Published online: 29 September 2021

Abstract

That the birth of a disabled child in the family has a tremendous impact and necessary psychological, social, and economic, and therefore require state institutions and civil society, that lend a hand in providing the best ways to get out of the problems of disability, and a special program cares affairs with disabilities own (mental and motor and auditory and theoretical) and their families in the delivery of humanitarian services including: educational, educational, health, psychological, social and religious. The discovery of mental disability of the child beginning of a series of the psychological pressure of parents in general, and children in particular, have extravagant treatment parents to pamper the child compensated for what he had lost and what suffering from difficulties mentality, or in the use of cruelty and intensity with the child to vent their anger and grief.

Goal curriculum for individuals with intellectual disabilities is life skills simple so that it is able to serve himself, relying on the same able to meet its requirements personal independence fully or partially according to the abilities and skills of mental and physical and physical, integrated socially not suffering from any behavioral problems.

Curriculum for special needs not be placed in advance, but there are broad lines that represent an educational content year, based on measuring the level of the current performance of the multi-disciplinary team, in contrast, we find that such actions in the Arab countries in general and Yemen, in particular, do not find the required attention only in very narrow limits, leading to a state of constant trauma and make an individual feel insecure and low values of the self, and this affects the appreciation and awareness in the face of life and self-esteem.

The vision researchers work on a research study to determine the impact of intellectual disability on the self-esteem of a sample of mentally handicapped children in (Rahma in Aden) and the 40 disabled child minds, including 25 males 15 females. And find out their problems and get to the outputs of rehabilitation programs in the treatment centers.

Keywords: Educational program, Mentally disabled children, Impact of disability on self-esteem.

كيفية الاقتباس من هذا البحث:

سـلام، إ. ع. (2021). البرنـامج التعليمي للأطفـال المعـاقين ذهنيـا ومدى تأثير الإعاقة على تقدير الذات. *مجلّة جامعة عدن الإلكترونيّة للعلوم الانسانيّة والاجتماعية*، 2(3)، 326-340. https://doi.org/10.47372/ejua-hs.2021.3.114

حقوق النشـر © 2021 من قبل المؤلفين. المرخص لها EJUA، عدن، اليمن. هذه المقالة عبارة عن مقال مفتوح الوصول يتم توزيعه بموجب شروط وأحكام ترخيص Creative Commons Attribution (CC BY-NC 4.0).